

Received on (04-01-2022) Accepted on (23-05-2022)

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.6/2022/22>

**The marital compatibility and its relationship to the quality of family life for secondary school teachers in the cities of Bethlehem and Taybeh**

Ahlam Y. Awad<sup>\*1</sup>, Tamara I. Musleh<sup>\*2</sup>, Joltan H. Hegazy<sup>\*3</sup>  
Arab American University – Palestine<sup>\*1,2</sup>, Palestine University<sup>\*3</sup>

\*Corresponding Author: [t.musleh1@student.aaup.edu](mailto:t.musleh1@student.aaup.edu)

**Abstract:**

The study aims to reveal the extent of marital compatibility and its relationship to the quality of family life for secondary school teachers in the cities of Bethlehem and Taybeh. Furthermore, the study aims to expose the source of the differences of marital compatibility and the quality of the family life of secondary school teachers (gender, age, place of work, education and finally the family monthly income). The study sample included (95) participants, secondary school teachers from the cities of Bethlehem and Taybeh (Almothelath), who were randomly chosen. The researchers used the descriptive research method, and the two measures of marital compatibility and quality of family life. The results of the study concluded that the level of marital compatibility among secondary school teachers came to a large degree, The fields are listed in order "intellectual and emotional compatibility", "emotional compatibility and the practice of love", "economic compatibility." The study also concludes that the level of family quality of life for secondary school teachers came to a large degree, and the fields are listed in order "the family aspect", "The economic aspect". The study also concludes that there is a positive correlation between marital compatibility and the quality of family life. The study resolves that there are no statistically significant differences at the level (0.05). In the level of marital compatibility and the level of quality of family life for secondary school teachers due to the gender, age, workplace, educational level, monthly income of the family. The study recommends that counseling courses be provided for people about to get married and newlyweds, that enable them to build a well-founded marital life where the other's needs are taken into consideration and provide psychological support for a harmonious and communicative marital life.

**Keywords:** marital compatibility - The quality of family life - Secondary school teachers - Bethlehem – Taybeh.

**التوافق الزوجي وعلاقته بجودة الحياة الأسرية لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة**

أ. أحلام يوسف عوض<sup>1</sup>، أ. تامارا عيسى مصلي<sup>2</sup>، أ.د. جولتان حسن حجازي<sup>3</sup>

الجامعة العربية الأمريكية-فلسطين<sup>1,2</sup>، جامعة فلسطين<sup>3</sup>

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الزوجي وجودة الحياة الأسرية لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة، وتحديد طبيعة الفروق في مستوى التوافق الزوجي وجودة الحياة الأسرية لدى معلمي المدارس الثانوية والتي تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، مكان العمل، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة. تكونت عينة الدراسة من (95) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة (المثلث)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي، ومقياسي التوافق الزوجي وجودة الحياة الأسرية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التوافق الزوجي لدى معلمي المدارس الثانوية جاء بدرجة كبيرة، وجاءت المجالات بالترتيب: التوافق الفكري والوجداني، التوافق العاطفي وممارسة الحب، والتوافق الاقتصادي، كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة الأسرية لدى معلمي المدارس الثانوية جاء بدرجة كبيرة، وجاءت المجالات بالترتيب: الناحية الأسرية، الناحية الاقتصادية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الزوجي وجودة الحياة الأسرية، كما وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التوافق الزوجي ومستوى جودة الحياة الأسرية لدى معلمي المدارس الثانوية تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، مكان العمل، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة ومن أهم توصيات الدراسة توفير دورات إرشادية للمقبلين على الزواج والمتزوجون تمكنهم من بناء حياة زوجية على أسس سليمة يراعي فيها كل منهم احتياجات الزواج ومتطلباته، بحيث تنسم الدورات بتوفير أخصائيين في الإرشاد الأسري للتعامل مع الأزواج الذين يعجزون على تحقيق الانسجام والتوافق الزوجي، وتقديم الدعم النفسي وإرشادهم لحياة زوجية يسودها التوافق ويتخللها اتصالات أسرية سليمة.

**كلمات مفتاحية:** التوافق الزوجي - جودة الحياة الأسرية - معلمي المدارس الثانوية - مدينة بيت لحم - مدينة الطيبة.

## مقدمة:

تعد الأسرة النواة الأساسية التي تلعب دوراً كبيراً في تنشئة الأبناء، وبناء شخصياتهم وإكسابهم القيم والاتجاهات، وإشباع حاجاتهم الفسيولوجية والنفسية ليشبوا قادرين على الإنجاز والنجاح ومواجهة تحديات الحياة.

وقد انطلقت الحياة البشرية في أول عهدها من علاقة فطرية تكاملية بين زوجين: رجل وامرأة، أصبحا أباً وأماً وكونا أسرة بشرية كانت الوحدة الأولى في بناء المجتمع البشري، ومن تلك الأسرة الواحدة تفرعت أسرة متعددة تجمع بينهما علاقات الأصل الواحد، وعلاقات القربى بين الأسر، ومن هذه الأسر تكونت الشعوب والقبائل والأمم، وكانت هذه هي السنة الإلهية التي فطر الله الناس عليها؛ لإعمار الأرض وتحقيق الاستخلاف فيها، ومنذ تلك البداية والأسرة هي وحدة البناء الأساسية في كل مجتمع بشري.

(Okasha, alzaytoun, 2015)

وتعتبر الأسرة عامل هام للضبط والأمن الاجتماعي المتمثل في الالتزام الديني والقيمي واحترام القانون وتقبل الآخر المختلف والتوافق والتكيف معه، كما تقع عليها مسؤولية وقاية أبنائها من الانحرافات السلوكية، والإسهام في تشكيل اتجاهاتهم الإيجابية نحو الإنجاز.

(Mahmoud, 2006)

والزواج هو المكون الأول للأسرة والتي هي أساس المجتمع، ومن وظائفه الأساسية تحقيق الإطمئنان والاستقرار النفسي لكلا الزوجين، وذلك هو أرضية التوافق الزوجي، والذي لا تحقق الحياة الزوجية أغراضها إلا بوجوده، ومهما كانت درجة التوافق الزوجي عالية، فإنها لا تمنع حصول بعض الخلافات والإشكالات، فظروف الحياة لا تسير على وتيرة واحدة، وليست دائماً وفق رغبتنا، وعقد الزواج هو تعهد بين الرجل والمرأة أن يكونا يداً بيد في السراء والضراء. (Sliman, 2005)

ويلاحظ في الحياة اليومية أن بعض الأزواج يتمتعون بالسعادة الزوجية ودرجة عالية من التوافق الزوجي، في حين يتمتع البعض الآخر بدرجة متوسطة من التوافق الزوجي، ويعاني البعض من سوء التوافق الزوجي، ومما لا شك فيه أن الجميع يتطلع للوصول إلى تلك السعادة، وحتى يتحقق التوافق الزوجي لا بد من توافر عدد من المقومات والمتغيرات التي يجب مراعاتها منذ الخطوة الأولى للزواج الناجح، وهو الاختيار الناجح لشريك الحياة حتى مراحل الزواج والعمر المختلفة (Sliman, 2005).

ويعد التوافق الزوجي مفهوماً عاماً يشمل جميع المجالات النفسية والمهنية ويعتبر نوعاً من أنواع التوافقات الاجتماعية، والتوافق الزوجي هو وجود تقارب وتطابق نفسي وعلمي واجتماعي وعقلي وبيئي، بالإضافة إلى العديد من الأمور المهمة التي يجب بين الزوجين، وعدم وجود هذا التوافق سوف يظهر إلى حد كبير أشكالاً كثيرة من المشكلات الزوجية، والتوافق بين الزوجين هو رضا متبادل بين طرفي الزوج والزوجة وقبول أحدهما الآخر، وهذا القبول هو قبول الزوجة أو الزوج أحدهما للآخر بإيجابياته وسلبياته والقدرة على التواصل، وتحمل المسؤولية، واحتواء الخلافات، والتوافق في الاختيار المناسب للزواج، والاستعداد للحياة الزوجية، والميل لتجنب المشكلات، أو حلها، وتقبل المشاعر المتبادلة والمشاركة في الحياة (Alsamadi, Altahat, 2005).

ويعد التوافق الزوجي البوابة للشعور بجودة الحياة، فقد أكدت Lazidi, Ibriem (2016) على وجود علاقة ارتباطية طردية بين جودة الحياة والتوافق الزوجي، حيث يرتفع مستوى جودة الحياة بارتفاع مستوى التوافق الزوجي.

وجودة حياة الفرد هي ما يرتاح إليه الضمير، وتطمئن إليه النفس، ويهدأ إليه الفكر ويضحك له القلب، فهي مصدرها السعادة، يكمن سر السعادة بين الزوجين في مقدرة كليهما على إيجاد توازن في متطلباتهما من بعضهما البعض، وفي مجموع الاكتفاء المعنوي المتبادل بينهما، ويساهم التبادل الذهني في تحسين العلاقة والتفاهم بين الزوجين، ويحتاج التوافق الزوجي من الإنسان درجة عالية من المرونة وقدرة على التحكم في مجريات الأمور من حوله وتقدير عواقبها. (Alsamadi, Altahat, 2005).

ويشير Jussam (2009) إلى أن جودة الحياة هي درجة الرضا أو عدم الرضا التي يشعر بها الفرد اتجاه المظاهر المختلفة في الحياة ومدى سعادته بالوجود الانساني، وتشمل الاهتمام بالخبرات الشخصية لمواقف الحياة، كما أنها تشتمل على عوامل داخلية

ترتبط بأفكار الفرد حول حياته وعوامل خارجية كذلك التي تقيس سلوكيات الاتصال الاجتماعي - النشاطات، ومدى إنجاز الفرد للمواقف.

وقد عرف Abd Alwahhab, Shend (2010) جودة الحياة الأسرية بأنها اعتقاد الأفراد بأنهم جزء من الأسرة، ويرتبطون من خلال صلة الدم، أو الزواج أو غير ذلك، ويعمون بعضهم البعض، ويرعون بعضهم البعض على أسس وقواعد منظمة، كما عرفها بارك وآخرون بأنها الدرجة التي عندها تشبع حاجة أفراد الأسرة إلى الالتقاء أو التجمع، واستمتاع أفراد الأسرة بحياتهم معاً، وتوفر الفرص لديهم لإنجاز أهدافهم التي تعتبر هامة بالنسبة لهم.

وترتبط جودة الحياة الأسرية بالرضا والشعور بالسعادة لدى الأفراد الذين تربطهم علاقات انفعالية إيجابية تنمو من خلالها شخصياتهم وتتطور، لتحقيق لهم التوافق النفسي والاجتماعي، وقد صنف بارك جودة الحياة الأسرية ضمن بعدين هما: جوانب فردية وتتمثل في السعادة الانفعالية، البيئة المادية، السعادة الاجتماعية، الصحة، الانتاجية، المقاومة وأساليب المواجهة، أما البعد الثاني فيشمل الجوانب الأسرية المتمثلة في: التفاعل الأسري، الحياة اليومية، المعاملة الوالدية، الحالة الاقتصادية الميسورة للأسرة (Lashhab, 2017).

إن جودة الحياة الأسرية هي الأداء الجيد للوالدين في الأسرة أو بالأحرى السعادة الأسرية، ويعتبر الرضا والفرص المتاحة لزيادة دخل الأسرة أو فرص الاشتراك في أنشطة وقت الفراغ من أهم مؤشرات جودة الحياة الأسرية، وللأسرة القدرة على تحسين جودة الحياة بصفة عامة، ولكن أحياناً تفرض عليها الحياة بعض التحديات والصعوبات (Ayyade, Ksheish, 2018).

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة، فقد هدفت دراسة (Arar, Abdallah (2020) الى التعرف على درجة التوافق الزوجي لدى المتزوجين والمنفصلين في مدينتي القدس والخليل في فلسطين في ضوء المتغيرات الديموغرافية، كما وهدفت الى التعرف على أكثر طرق اختيار الشريك انتشاراً لدى أفراد العينة، وتكونت عينة الدراسة من (293) زوجاً وزوجة، وتم استخدام مقياس التوافق الزوجي. وأشارت نتائج الدراسة الى أن الدرجة الكلية للتوافق الزوجي متوسطة، وأن أكثر المتغيرات تأثيراً وتنبؤاً بالتوافق أو عدم التوافق الزوجي كانت على التوالي (عدد مرات الزواج)، (المستوى التعليمي للزوج/ة)، (ملكية البيت)، كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الزوجي وفقاً لمتغيرات المدينة (القدس، الخليل)، وملكية البيت، والحالة الاجتماعية (متزوج، مطلق أو منفصل)، وعدد مرات الزواج، والمستوى التعليمي، وطبيعة العمل، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية وفقاً للنوع الاجتماعي، ومتوسط الدخل، وطريقة اختيار الشريك. وهدفت دراسة (الهواري، 2019) إلى الكشف عن التوافق الزوجي والاتصال الأسري لدى عينة من الأزواج الصم المختلط، وشملت عينة الدراسة (12) زوج وزوجة صم مختلط من العاملين في جمعية أطفالنا للصم، منهم (3) أزواج صم وزوجاتهم ناطقات، و(3) أزواج ناطقين وزوجاتهم صم. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن متغير التوافق الزوجي ومتغير الاتصال الأسري لدى الزوج الناطق وزوجته الصماء يقع في المستوى المرتفع، بينما يقع متغير التوافق الزوجي للزوجة الناطقة وزوجها الأصم، ومتغير الاتصال الأسري في المستوى المتوسط، وتوصلت الدراسة إلى وجود دلائل توافق زوجي واتصال أسري تميز أفراد عينة الزوج الناطق وزوجته الصماء عنه لأفراد عينة الزوجة الناطقة وزوجها الأصم، وإلى وجود علاقة وتأثير إيجابي واضح للتوافق الزوجي على الاتصال الأسري لدى الأزواج الصم المختلط. وهدفت دراسة (Alghamdi, 2019) إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق الزوجي لدى عينة من معلمات منطقة الباحة، وقد تكونت عينة الدراسة من (445) من المعلمات المتزوجات في مدارس منطقة الباحة. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير سنوات الزواج في أبعاد (المواقف المتعلقة بالأسرة، المواقف المتعلقة بالعلاقة الزوجية، المواقف المتعلقة بالصحة، المواقف المتعلقة بالنشاط الاجتماعي، مواقف تحوي ضغوط متفرقة فقط)، وتوصلت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير عدد الأبناء في أبعاد المقياس وفي الدرجة الكلية،

عدا بعد المواقف المتعلقة بالأمور المالية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تبعا لمتغير الدخل الشهري في أبعاد (المواقف المتعلقة بالأسرة، المواقف المتعلقة بالعلاقة الزوجية، المواقف المتعلقة بالصحة، المواقف المتعلقة بالنشاط الاجتماعي، مواقف تحوي ضغوط متفرقة). بينما توجد فروق في أبعاد (المواقف المتعلقة بالإنجاب، المواقف المتعلقة بالسكن، المواقف المتعلقة بالأمور المالية، وفي مقياس الضغوط النفسية ككل). كما وتوصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق الزوجي تبعا لمتغير سنوات الخبرة في جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية، ما عدا بعد مشكلات اختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي بين الزوجين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق الزوجي تبعا لمتغير عمل الزوج في جميع أبعاد في مقياس التوافق الزوجي. وقام (Abd Almajid, 2019) بدراسة تهدف لبحث دور المقاومة النفسية وتوكيد الذات في التنبؤ بجودة الحياة الزوجية لدى عينة من الزوجات تكونت من (220) زوجة تتراوح اعمارهن بين (25-50) من مصر. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط بين المقاومة النفسية، وتوكيد الذات، وجودة الحياة الزوجية، كما اظهرت النتائج تنبؤ تفاعل المقاومة النفسية، وتوكيد الذات بجودة الحياة الزوجية، واحتلال توكيد الذات الدور التنبؤي الأول والدال بجودة الحياة الزوجية لدى الزوجات. وهدفت دراسة (Irani & Rezaei, 2019) إلى فحص تأثير الشبكات الاجتماعية على جودة الحياة الزوجية بين الأزواج من أعضاء الشبكات الاجتماعية في شيراز في عام 2018، واستخدمت ، وكان مجتمع الدراسة أزواجاً من وتكونت عينة الدراسة من (425) فرداً. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الشبكات الاجتماعية له تأثير كبير على العلاقات الزوجية وجودة الحياة الزوجية بين الأزواج في شيراز. وأجرى (AlKhalili, 2017) دراسة هدفت للكشف عن البناء العاملي لمقياس جودة الحياة الزوجية. وتكونت عينة الدراسة من (127) متزوجاً ومتزوجة، وقد انبثق عن المقياس أربعة عوامل، هي: أداء الأسرة لوظائفها، والعدائية الزوجية، والاتصال والتفاعل الزوجي، والتوافق الزوجي، وتكونت عينة الدراسة من (220) (متزوجاً ومتزوجة، وأشارت نتائج الدراسة الى ارتفاع درجة جودة الحياة الزوجية لدى أفراد عينة الدراسة. وهدفت دراسة (Alsharif, Ali, 2017) الى دراسة التوافق الزوجي وجودة الحياة لدى النساء المختونات وغير المختونات بولاية الجزيرة- مدينة الهدى، وتكونت عينة الدراسة من (100)، (50) من النساء المتزوجات المختونات، و(50) من النساء الغير المختونات، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى التوافق الزوجي وجودة الحياة لدى النساء المختونات وغير المختونات مرتفع، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزوجي وجودة الحياة. وهدفت دراسة (Lazidi, Ibriem, 2016) الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والتوافق الزوجي لدى عينة مكونة من (59) من الأساتذة الجامعيين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين جودة الحياة والتوافق الزوجي لدى الأساتذة الجامعيين. وهدفت دراسة (Masoumi et al., 2016) الى مقارنة نوعية الحياة والرضا الزوجي والرضا الجنسي بين الأزواج الذين يعانون من العقم و الخصوبة، تكونت عينة الدراسة من 250 زوجاً في مركز فاطمية للبحوث التربوية التابع لجامعة همدان للعلوم الطبية- إيران، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من المرضى المحالين إلى هذا المركز تم تقسيمهم إلى مجموعتين من مجموعة العقم (ن = 125) والمجموعة الخصبة (ن = 125)، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين المجموعتين فيما يتعلق بالمتغيرات الديموغرافية والصحية العامة. وأجرى (Najafi et al., 2015) دراسة تهدف الى التحقيق من فعالية العلاج المركب عاطفياً (EFT-C) في تعزيز التكيف الزوجي للأزواج المصابين بالعقم الذين يعانون من صراعات زوجية من خلال تحسين نوعية الحياة، واستخدمت الباحثون المنهج الشبه تجريبي، وتألفت عينة الدراسة من 30 زوجاً مصاباً بالعقم (60 فرداً) من الأزواج المتزوجين لمدة 10 سنوات والذين حضروا إلى عيادات العقم لمتابعة العلاج خلال عام 2013. وأظهرت نتائج الدراسة أن الاختبارات السابقة واللاحقة أن EFT-C لها تأثير معنوي على التكيف الزوجي ونوعية الحياة، حيث إن EFT-C لها تأثير إيجابي معنوي على تعزيز التكيف الزوجي، وزادت جودة حياة الأزواج المصابين بالعقم بشكل ملحوظ من خلال تطبيق EFT-C، حيث حسن هذا النهج العلاقات الجسدية والنفسية والاجتماعية للأزواج المصابين بالعقم وعزز بيئتهم البيئية الاجتماعية. وأجرى (Basharpoor, Sheykholeslami, 2015) دراسة هدفت لتقصي علاقة التكيف الزوجي والوظائف الأسرية

بجودة الحياة لدى (730) امرأة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من بين جميع النساء القاطنات في مقاطعة أذربيجان الغربية. وأظهرت النتائج أن جميع أبعاد تقييم الأسرة والتكيف الزوجي ارتبطت ارتباطاً إيجابياً بجودة الحياة لدى النساء، وأظهرت نتائج أيضاً أن جودة حياة المرأة تتأثر بوظائف الأسرة والتكيف الزوجي في الأسرة. وأجرى (Alkhanini, 2013) دراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين الجودة الأسرية والتوافق مع الأزمات وذلك بالكشف عن الاختلافات في الجودة الأسرية والتوافق مع الأزمات الأسرية بأبعادها، وتكونت عينة الدراسة من (240) سيدة سعودية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بمدينة الرياض، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين أبعاد الجودة الأسرية وبين أبعاد التوافق مع الأزمات الأسرية، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المتعلقات وغير المتعلقات في الجودة الأسرية بأبعاده المختلفة.

من خلال العرض السابق، يتضح أن الدراسات السابقة قدت أكدت على أهمية التوافق الزوجي وعلاقته الإيجابية مع جودة الحياة الأسرية، وقد تميزت الدراسة الحالية بأنها تعتبر من الدراسات الفلسطينية الأولى التي اهتمت بموضوع الدراسة في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية، ومدينة الطيبة (المثلث) وهي من مدن الداخل الفلسطيني المحتل في حدود علم الباحثات. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة أسئلتها وفرضياتها، وأهميتها، واختيار المقاييس المستخدمة، وفي تفسير النتائج.

#### مشكلة الدراسة:

إن الشراكة الزوجية خلال سنوات العمر تتعرض للعديد من الخلافات الأسرية المرتبطة بالمشاكل المالية أو طبيعة الأدوار وغيرها مما ينعكس على التوافق الزوجي لدى الزوجين، وقد أثبتت الدراسات أن وجود علاقة قوية ومتوازنة بين الأزواج، وتمتع الأزواج بجودة حياة أسرية جيدة يقوى التماسك الأسري، ويشيع جو من المحبة والمودة، فالتوافق الزوجي هو النواة الأساسية لاستقرار الحياة الزوجية، وغيباه يؤدي إلى انهيار الحياة الزوجية، وكل ذلك ينعكس بشكل مباشر على جودة الحياة الأسرية والتي تعتبر العامل الأساسي نحو حياة ومستقبل أفضل، لذا سعت الدراسة الحالية إلى دراسة التوافق الزوجي وعلاقته بجودة الحياة الأسرية لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة؟ وتجب الدراسة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما مستوى التوافق الزوجي لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة؟
- 2- ما مستوى جودة الحياة الأسرية لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة؟
- 3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزوجي وجودة الحياة الأسرية لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التوافق الزوجي لدى معلمي المدارس الثانوية تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، مكان العمل، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى جودة الحياة الأسرية لدى معلمي المدارس الثانوية تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، مكان العمل، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة؟

#### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مستوى التوافق الزوجي لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة.
- التعرف على مستوى جودة الحياة الأسرية لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة.
- تحديد طبيعة العلاقة بين التوافق الزوجي وجودة الحياة الأسرية لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة.
- تحديد طبيعة الفروق في مستوى التوافق الزوجي لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، مكان العمل، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة.

- تحديد طبيعة الفروق في مستوى جودة الحياة الأسرية لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، مكان العمل، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة.

#### أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

توفير الدراسة أدباً تربوياً نظرياً للمكتبة العربية عن التوافق الزوجي وعلاقته بجودة الحياة الأسرية بما هو جديد حول هذه المواضيع، وترسم علاقة واضحة بينها، وتعطي تصور ذهني واضح للباحثين حولها هذه المفاهيم، كما تتبثق أهمية الدراسة من تناولها التوافق الزوجي وجودة الحياة الأسرية كأحد الموضوعات الحديثة، كما ويعد التوافق الزوجي مدخلاً رئيسياً لتحقيق جودة الحياة الأسرية التي تعتبر من العوامل الباعثة للسعادة والراحة وتبعدهم عن الشعور بالقلق والضغوط، وهي أحد المؤشرات على جودة الحياة بشكل عام، كما وتكمن أهمية الدراسة في تناول فئة مهمة في المجتمع وهي فئة معلمي المدارس الثانوية الذين هم صانعي الاجيال والذين يؤثرون على فئات المجتمع كافة، حيث هناك قلة في الدراسات السابقة التي تناول هذا الموضوع -على حد علم الباحثات.

الأهمية التطبيقية:

تفيد هذه الدراسة الجهات والمؤسسات ذات العلاقة من تحديد خدمات الدعم والإرشاد الأسري من خلال بناء برامج ارشادية تساعد الزوجين على تحقيق التوافق الزوجي وتحسين جودة الحياة الأسرية، كما وتفيد هذه الدراسة الباحثين بمعرفة العلاقة بين هذه المتغيرات وكيفية تحسين مستوى كل من التوافق الزوجي وجودة الحياة الأسرية لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة.

#### فرضيات الدراسة:

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التوافق الزوجي ومستوى جودة الحياة الأسرية لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس التوافق الزوجي تعزى لمتغير الجنس، العمر، مكان العمل، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير الجنس، العمر، مكان العمل، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة.

#### مصطلحات الدراسة:

**التوافق الزوجي:** تعرفه الباحثات بأنه حالة وجدانية تعكس مدى تقبل العلاقة الزوجية، ويعكس طبيعة التفاعلات المتبادلة بين شخصيتي الزوجين في عدة جوانب، منها: التعبير عن المشاعر والعواطف للطرف الآخر، واحترام كل طرف لأفراد أسرته، ويشير لاتفاق الزوجين نسبياً على الموضوعات المتعلقة بحياتهما المشتركة، والمشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف، ويتضمن قدرة الزوجين على دعم كل منهما الآخر، والانسجام مع بعضهما البعض، و تلبية أغلب مطالب الحياة الزوجية العاطفية والاقتصادية والاجتماعية. ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في الدراسة.

**جودة الحياة الأسرية:** تعرفها الباحثات بأنها المدى الذي يشعر فيه أفراد الأسرة بالاستمتاع بوقتهم وحياتهم معاً، ويكونون قادرين على تحقيق إنجازات هامة مع بعضهم البعض، ويترابطون مع بعضهم البعض، ويشتركون في أنشطة وقت الفراغ، ويشعرون بالإنتماء للأسرة بما يحقق الرضا والسعادة الأسرية. وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس جودة الحياة الأسرية المستخدم في الدراسة.

#### حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في:

-**الحدود الموضوعية:** اقتصرَت الدراسة على التوافق الزوجي وعلاقته بجودة الحياة الأسرية لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة .

-**الحد المكاني:** تم إجراء هذه الدراسة في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في مدينتي بيت لحم والطيبة (المثلث).

- **الحد الزمني:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2020/2021.

- **الحد البشرية:** اقتصرَت الدراسة على (95) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة (المثلث).  
**إجراءات الدراسة:**

**منهج الدراسة:** استخدمت الباحثات المنهج الوصفي وذلك لمواءمته لطبيعة الدراسة الحالية، والذي يتم من خلاله وصف ظاهرة موضوع الدراسة وصفاً دقيقاً اعتماداً على جمع البيانات.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة الأصلي من (1686) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم، والطيبة (المثلث)، وذلك بعد العودة إلى بيانات واحصائيات وزارة التربية والتعليم.

**عينة الدراسة:** تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (95) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة (المثلث)، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

**جدول (1): يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة**

| المتغيرات           | مستويات المتغيرات  | العدد | النسبة المئوية |
|---------------------|--------------------|-------|----------------|
| الجنس               | ذكر                | 39    | 41%            |
|                     | أنثى               | 56    | 59%            |
| المجموع             |                    | 95    | 100%           |
| العمر               | 22-30 سنة          | 18    | 19%            |
|                     | 31-40 سنة          | 44    | 46%            |
|                     | 41-50 سنة          | 16    | 17%            |
|                     | فوق 51 سنة         | 17    | 18%            |
| المجموع             |                    | 95    | 100%           |
| مكان العمل          | بيت لحم            | 69    | 73%            |
|                     | الطيبة (المثلث)    | 26    | 27%            |
| المجموع             |                    | 95    | 100%           |
| المستوى التعليمي    | دبلوم              | 4     | 4%             |
|                     | بكالوريوس (BA)     | 57    | 60%            |
|                     | ماجستير (MA)       | 28    | 30%            |
|                     | دكتوراه            | 6     | 6%             |
| المجموع             |                    | 95    | 100%           |
| الدخل الشهري للأسرة | 2001-3000 شيكل     | 15    | 16%            |
|                     | 3001-4000 شيكل     | 29    | 31%            |
|                     | 4001-5000 شيكل     | 16    | 17%            |
|                     | 7001-9000 شيكل     | 4     | 4%             |
|                     | 9001-11000 شيكل    | 7     | 7%             |
|                     | 11001 شيكل وما فوق | 24    | 25%            |
| المجموع             |                    | 95    | 100%           |

### التوزيع الطبيعي:

وللتأكد من التوزيع الطبيعي لعينة البحث استخدمت الباحثات اختبار كولومنجروف سميرونوف حيث تبين أن العينة ممثلة للمجتمع، وتتبع التوزيع الطبيعي؛ حيث جاءت القيمة الاحتمالية sig في كلا المقياسين أكبر من 0.05.

–أدوات الدراسة: استخدمت الباحثات المقياس التالي:

أولاً: مقياس التوافق الزوجي: بعد اطلاع الباحثات على القراءات والكتب والبحوث ذات العلاقة، تم بناء المقياس بموضوع الدراسة الحالية منها مقياس دراسة (Alghamdi, 2019) ومقياس دراسة (Alkhanini, 2013) ومن ثم تم بناء وتطوير المقياس الخاصة بالدراسة الحالية وتحديد أهدافه وأبعاده وصياغة فقراته، ومن ثم إخضاعه للتحكيم والضبط.

وصف المقياس: تكون مقياس التوافق الزوجي بصورته الأولية من (38) عبارة، وبصورته النهائية من (25) عبارة، موزعة على 3 أبعاد: التوافق الفكري الوجداني (1-11)، التوافق العاطفي وممارسة الحب (12-18)، التوافق الاقتصادي (19 – 25)، وتم تصحيح المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي المكون من (5) مستويات، هي: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا نوافق على والعكس للعبارة السلبية.

صدق المقياس: تم التأكد من صدق فقرات المقياس بطريقتين:

صدق المحكمين: تم عرض المقياس على (5) من المحكمين من أصحاب الاختصاص؛ لإبداء آرائهم في كافة جوانبها، واستناداً إلى آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات المناسبة؛.

صدق الاتساق الداخلي: حيث تم تطبيق المقياس على (30) معلماً ومعلمة استطلاعياً، ومن ثم تم احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة الدرجة الكلية للمقياس، وقد جاءت قيم الاتساق دالة حيث تراوحت بين (0.381-0.834)، وهي دالة عند (0.01 & 0.05)؛ مما يجعل فقرات المقياس تتصف بالصدق.

ثبات المقياس: تم حساب الثبات باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجاءت قيم الثبات كالتالي:

جدول (2): معاملات الثبات لمقياس التوافق الزوجي

| م | الثبات          | عدد الفقرات | قيمة الثبات |
|---|-----------------|-------------|-------------|
| 1 | الفا كرونباخ    | 25          | 0.83        |
| 2 | التجزئة النصفية | 25          | 0.93        |

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل الثبات الكلي جاءت عالية؛ لذا فإن المقياس تتصف بدرجة ثبات تسمح بتطبيقها.

ثانياً: مقياس جودة الحياة الأسرية: بعد اطلاع الباحثات على القراءات والكتب والبحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية منها مقياس دراسة (Alghamdi, 2019) ومقياس دراسة (Alkhanini, 2013)، تم بناء وتطوير المقياس الخاصة بالدراسة الحالية وتحديد أهدافه وأبعاده وصياغة فقراته، ومن ثم إخضاعه للتحكيم والضبط باتباع الخطوات التالية:

وصف المقياس: تكون مقياس جودة الحياة الأسرية بصورته الأولية من (25) عبارة، وبصورته النهائية من (23) عبارة، وفقاً لـ لبعدين وهي: الناحية الأسرية (1-18)، الناحية الاقتصادية (19-23)، وتم تصحيح المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي المكون من (5) مستويات، هي: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا نوافق علي.

صدق المقياس: تم التأكد من صدق فقرات المقياس من خلال:

–صدق المحكمين: تم عرض المقياس على (5) مجموعة من المحكمين من أصحاب الاختصاص؛ لإبداء آرائهم في كافة جوانبها، واستناداً إلى آراء السادة المحكمين قامت الباحثتان بإجراء التعديلات المناسبة.

-صدق الاتساق الداخلي: حيث تم تطبيق المقياس على (30) معلماً ومعلمة استطلاعياً، ومن ثم تم احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد جاءت قيم الاتساق دالة حيث تراوحت بين (0.383-0.737)، وقد جاءت قيم الاتساق دالة عند (0.01 & 0.05)؛ مما يجعل فقرات المقياس تتصف بالصدق.

-ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وجاءت قيم الثبات كالتالي:

جدول (3): معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة الأسرية

| م | الثبات          | عدد الفقرات | قيمة الثبات |
|---|-----------------|-------------|-------------|
| 1 | الفا كرونباخ    | 23          | 0.854       |
| 2 | التجزئة النصفية | 23          | 0.92        |

يتضح من الجدول (3) أنَّ قيم معامل الثبات الكلي جاءت عالية؛ لذا فإن المقياس تتصف بدرجة ثبات تسمح بتطبيقها.

المحك المعتمد: تم تحديد المحك المعتمد حسب الجدول الآتي (Melhem, 2000):

جدول (4): المحك المعتمد في الدراسة

| طول الخلية          | الوزن النسبي المقابل له | درجة الموافقة |
|---------------------|-------------------------|---------------|
| من 1 - 1.80         | من 20%-36%              | قليلة جداً    |
| أكبر من 1.80 - 2.60 | أكبر من 36%-52%         | قليلة         |
| أكبر من 2.60 - 3.40 | أكبر من 52%-68%         | متوسطة        |
| أكبر من 3.40 - 4.20 | أكبر من 68%-84%         | كبيرة         |
| أكبر من 4.20 - 5    | أكبر من 84%-100%        | كبيرة جداً    |

#### نتائج الدراسة:

- الإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على " ما مستوى التوافق الزوجي لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة؟". تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والمحك المرجعي في وصف استجابات عينة الدراسة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمجالات التوافق الزوجي والمقياس ككل

| مقياس التوافق الزوجي         | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | المحك المرجعي |
|------------------------------|--------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| التوافق الفكري والوجداني     | 95     | 44.95           | 6.11              | 81.72%       | 1       | كبيرة         |
| التوافق العاطفي وممارسة الحب | 95     | 28.09           | 3.93              | 80.27%       | 2       | كبيرة         |
| التوافق الاقتصادي            | 95     | 25.81           | 4.27              | 73.74%       | 3       | كبيرة         |
| التوافق الزوجي ككل           | 95     | 98.85           | 12.63             | 79.08%       | 4       | كبيرة         |

يتضح من جدول (5) أن جميع المتوسطات الحسابية للمجالات المختلفة كانت متقاربة من حيث المتوسطات الحسابية، حيث تراوحت بين (25.81) و(44.95) وبأوزان نسبية 81.72% و 73.74% بدرجات كبيرة، أما الدرجة الكلية للمقياس ككل جاءت بمتوسط حسابي قدره (98.85) وبوزن نسبي 79.08%، مما يدل على أن مستوى التوافق الزوجي لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة جاء بدرجة كبيرة، حيث جاءت المجالات بالترتيب: التوافق الفكري والوجداني، التوافق العاطفي وممارسة الحب، التوافق الاقتصادي. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء خصائص العينة، حيث إن معظمهم من المتعلمين الحاصلين على درجات علمية بكالوريوس ودراسات عليا، ومتوسطي الأعمار، وذوي دخل متوسط، وبالتالي هم أزواج واعين ولديهم إمكانيات تؤمن احتياجاتهم

إلى حد ما، كما ساهمت زيادة التطور التكنولوجي وانتشار العديد من المواقع التوعوية وصفحات التواصل الاجتماعي وزيادة الدورات وورشات العمل المتعلقة بالتوافق الزوجي في إرتفاع مستوى التوافق الزوجي لدى معلمي المدارس الثانوية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Alsharif, Ali, 2017) والتي تؤكد أن التوافق الزوجي كان بدرجة مرتفعة لدى عينة الدراسة.

**نتائج مجالات المقياس:** تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والمحك المرجعي في وصف استجابات عينة الدراسة، وفيما يلي عرض لذلك:

- **مجال التوافق الفكري والوجداني:**

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات مجال التوافق الفكري والوجداني والمجال ككل

| التوافق الفكري والوجداني                                           | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | المحك المرجعي |
|--------------------------------------------------------------------|--------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| اشعر أنه لدينا القدرة على الحوار والتواصل                          | 95     | 4.22            | 0.79              | 84.42%       | 6       | كبيرة جدا     |
| اعتقد انه بإمكاننا التفاهم حول موضوعات او قضايا تخص حياتنا الاسرية | 95     | 4.28            | 0.72              | 85.68%       | 5       | كبيرة جدا     |
| نشارك بعضنا البعض في اتخاذ القرارات الاسرية                        | 95     | 4.45            | 0.74              | 89.05%       | 1       | كبيرة جدا     |
| أشعر بالراحة والاطمئنان في حياتي الزوجية                           | 95     | 4.44            | 0.82              | 88.84%       | 2       | كبيرة جدا     |
| تدخل الآخرين في حياتنا بسبب لنا مشاكل زوجية                        | 95     | 3.02            | 1.43              | 60.42%       | 11      | متوسطة        |
| أشعر ان شريك/ة حياتي يشتكي للاقارب عن بعض التصرفات الصادرة مني     | 95     | 3.69            | 1.41              | 73.89%       | 10      | كبيرة         |
| نظرتنا للحياة مقاربة                                               | 95     | 4.04            | 0.86              | 80.84%       | 8       | كبيرة         |
| أشعر انه يوجد تكافؤ بيني وبين شريك اة حياتي في المستوى التعليمي    | 95     | 4.14            | 0.96              | 82.74%       | 7       | كبيرة         |
| ننظم علاقاتنا وفقا لقواعد الشرع والدين                             | 95     | 3.87            | 1.08              | 77.47%       | 9       | كبيرة         |
| نرسم ونخطط لمستقبلنا معا                                           | 95     | 4.44            | 0.81              | 88.84%       | 3       | كبيرة جدا     |
| تنسم علاقتي بشريك/ة بالصراحة التامة                                | 95     | 4.34            | 0.85              | 86.74%       | 4       | كبيرة جدا     |
| الإجمالي                                                           | 95     | 44.95           | 6.11              | 81.72%       |         | كبيرة         |

يتضح من الجدول (6) أن جميع المتوسطات الحسابية لمجال التوافق الفكري والوجداني جاءت متقاربة حيث تراوحت بين 3.0 و 4.45 وبأوزان نسبية 89.05% و 60.42% حيث جاءت ما بين المتوسطة والكبيرة جدًا، أما المتوسط الكلي للمقياس كان 44.95 ، وبوزن نسبي 81.72% مما يدل على أن مستوى التوافق الفكري والوجداني بين الأزواج جاء بدرجة كبيرة، حيث كانت العبارات الأعلى مستوى، هي: (نشارك بعضنا البعض في اتخاذ القرارات الاسرية) (89.05%)، (أشعر بالراحة والاطمئنان في حياتي الزوجية) (88.84%).

### • التوافق العاطفي وممارسة الحب:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات مجال التوافق العاطفي وممارسة الحب والمجال ككل

| التوافق العاطفي وممارسة الحب                 | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | المحك المرجعي |
|----------------------------------------------|--------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| يعتبر كلانا الآخر لطيفا وجذابا               | 95     | 4.38            | 0.76              | 87.58%       | 1       | كبيرة جدا     |
| زوجي داعم كبير لي نفسيا                      | 95     | 4.37            | 0.88              | 87.37%       | 2       | كبيرة جدا     |
| لو خيرت من جديد لاخترت شريك/ة حياتي مرة أخرى | 95     | 4.06            | 1.14              | 81.26%       | 5       | كبيرة         |
| يحاول كل منا أن يبدو جميلا في عيني الآخر     | 95     | 4.23            | 0.88              | 84.63%       | 4       | كبيرة جدا     |
| نحرص على تحقيق أقصى إشباع عاطفي وجنسي        | 95     | 4.06            | 0.93              | 81.26%       | 6       | كبيرة         |
| علاقتنا الجنسية تسودها مشاعر نبيلة           | 95     | 4.25            | 1.03              | 85.05%       | 3       | كبيرة جدا     |
| اشعر بانني وحيدة حتى بوجود شريك/ة حياتي      | 95     | 2.74            | 1.38              | 54.74%       | 7       | متوسطة        |
| الإجمالي                                     | 95     | 28.09           | 3.93              | 80.27%       |         | كبيرة         |

يتضح من الجدول (7) أن جميع المتوسطات الحسابية لمجال التوافق العاطفي وممارسة الحب جاءت متقاربة حيث تراوحت بين 2.74 و 4.38 وبأوزان نسبية تراوحت بين 87.58% و 54.74% حيث جاءت ما بين المتوسطة والكبيرة جدًا، أما المتوسط الكلي للمقياس كان 28.09 وبوزن نسبي 80.27%، مما يدل على أن مستوى التوافق العاطفي وممارسة الحب بين الأزواج جاء بدرجة كبيرة، حيث كانت العبارات الأعلى مستوى، هي: (يعتبر كلانا الآخر لطيفا وجذابا) (87.58%)، (زوجي داعم كبير لي نفسيا) (87.37%).

### • التوافق الاقتصادي:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات مجال التوافق الاقتصادي والمجال ككل

| التوافق الاقتصادي                                 | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | المحك المرجعي |
|---------------------------------------------------|--------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| نتعاون وننظم ميزانيتنا الشهرية الأسرية معا        | 95     | 4.31            | 0.86              | 86.11%       | 3       | كبيرة جدا     |
| أشعر أن شريك/ة حياتي يراعي ظروف عملي              | 95     | 4.39            | 0.83              | 87.79%       | 1       | كبيرة جدا     |
| أرى أن الاتفاق على الأسرة هو مسؤولية شريك/ة حياتي | 95     | 3.15            | 1.35              | 62.95%       | 6       | متوسطة        |
| يقدر زوجي عملي داخل البيت                         | 95     | 4.33            | 0.96              | 86.53%       | 2       | كبيرة جدا     |
| لدينا حساب مشترك بالبنك                           | 95     | 2.87            | 1.67              | 57.47%       | 7       | متوسطة        |

|                                                   |    |       |      |        |   |        |
|---------------------------------------------------|----|-------|------|--------|---|--------|
| يسود التوتر بيني وبين زوجي بسبب المسؤولية المالية | 95 | 3.55  | 1.18 | 70.95% | 4 | كبيرة  |
| يرى زوجي/ زوجتي انني مسرف/ة مالياً                | 95 | 3.22  | 1.31 | 64.42% | 5 | متوسطة |
| الإجمالي                                          | 95 | 25.81 | 4.27 | 73.74% |   | كبيرة  |

يتضح من الجدول (8) أن جميع المتوسطات الحسابية لمجال التوافق الاقتصادي جاءت متقاربة حيث تراوحت بين 2.87 و 4.39 وبأوزان نسبية تراوحت بين 87.79% و 57.47% حيث جاءت ما بين المتوسطة والكبيرة جداً، أما المتوسط الكلي للمقياس كان 25.81 وبوزن نسبي 73.74% ، مما يدل على أن مستوى التوافق الاقتصادي بين الأزواج جاء بدرجة كبيرة، حيث كانت العبارات الأعلى مستوى، هي: (أشعر أن شريك/ة حياتي يراعي ظروف عملي) (87.79%)، (يقدر زوجي عملي داخل البيت) (86.53%). الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على " ما مستوى جودة الحياة الأسرية لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة؟". تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والمحك المرجعي في وصف استجابات عينة الدراسة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية ولترتيب مجالات مقياس جودة الحياة الأسرية

| جودة الحياة الأسرية     | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | المحك المرجعي |
|-------------------------|--------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| الناحية الأسرية         | 95     | 77.96           | 10.01             | 86.62%       | 1       | كبيرة جداً    |
| الناحية الاقتصادية      | 95     | 18.34           | 3.34              | 73.35%       | 2       | كبيرة         |
| جودة الحياة الأسرية ككل | 95     | 96.29           | 12.22             | 83.73%       |         | كبيرة         |

يتضح من جدول (9) أن جميع المتوسطات الحسابية للمجالات المختلفة كانت متقاربة من حيث المتوسطات الحسابية، حيث تراوحت بين (77.96) و (18.34) وبأوزان نسبية 86.62% و 73.35% بدرجات كبيرة وكبيرة جداً، أما الدرجة الكلية للمقياس ككل جاءت بمتوسط حسابي قدره (96.29) وبوزن نسبي 83.73% ، وبدرجة كبيرة، حيث جاءت المجالات بالترتيب: الناحية الأسرية، الناحية الاقتصادية. وتفسر الباحثات هذه النتيجة في ضوء ارتفاع درجة التوافق الزوجي، مما يزيد من درجة التفاهم والوعي بينهم، واهتمام ووعي الأزواج، كما يمكن أن تساهم ظروفهم التي تلبي احتياجاتهم في ارتفاع مستوى جودة الحياة الأسرية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (Alkhalili, 2017) والتي تؤكد على ارتفاع درجة جودة الحياة الزوجية، ودراسة (Alsharif, Ali, 2017) والتي تؤكد على ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى عينة الدراسة.

نتائج مجالات المقياس: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والمحك المرجعي في وصف استجابات عينة الدراسة، وفيما يلي عرض لذلك:

\*مجال الناحية الأسرية:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات مجال الناحية الأسرية والمجال ككل

| الناحية الأسرية                            | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | المحك المرجعي |
|--------------------------------------------|--------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| أشعر براحة البال والسعادة مع أسرتي         | 95     | 4.52            | 0.74              | 90.32%       | 7       | كبيرة جداً    |
| أعبر لأبنائي عن حبي الشديد لهم بكل الوسائل | 95     | 4.47            | 0.71              | 89.47%       | 9       | كبيرة جداً    |
| أحب الحي الذي أسكن به                      | 95     | 3.82            | 1.22              | 76.42%       | 16      | كبيرة         |

|            |    |        |       |       |    |                                                               |
|------------|----|--------|-------|-------|----|---------------------------------------------------------------|
| كبييرة     | 17 | 76.21% | 0.85  | 3.81  | 95 | اتحكم في انفعالاتي خلال الخلافات الأسرية                      |
| كبييرة جدا | 1  | 93.68% | 0.66  | 4.68  | 95 | استمتع بتناول الطعام مع أسرتي                                 |
| كبييرة جدا | 2  | 92.84% | 0.74  | 4.64  | 95 | احب بيتي وأشعر بالانتماء الكبير له                            |
| كبييرة جدا | 5  | 90.95% | 0.77  | 4.55  | 95 | نتسم علاقتي العاطفية مع شريك/ة حياتي بالاحترام                |
| كبييرة جدا | 13 | 85.68% | 0.77  | 4.28  | 95 | أحقق الأهداف التي أخطط لها                                    |
| كبييرة جدا | 10 | 88.84% | 0.71  | 4.44  | 95 | اشعر بالرضا عن علاقة اسرتي ببعضهم البعض                       |
| كبييرة جدا | 3  | 91.37% | 0.74  | 4.57  | 95 | استمتع بقضاء وقت الفراغ مع اسرتي                              |
| كبييرة جدا | 5  | 90.95% | 0.75  | 4.55  | 95 | احصل على دعم وتقدير من أسرتي                                  |
| كبييرة جدا | 4  | 90.95% | 0.66  | 4.55  | 95 | تتميز شخصيتي بالامل والتفاؤل                                  |
| كبييرة جدا | 14 | 85.68% | 0.83  | 4.28  | 95 | يؤدي كل فرد منا كل الواجبات المطلوبة منه على أكمل وجه         |
| كبييرة جدا | 12 | 86.11% | 0.83  | 4.31  | 95 | نتشارك في انجاز المهام المطلوبة من كل منا في رعاية أمور البيت |
| كبييرة جدا | 11 | 87.79% | 0.78  | 4.39  | 95 | أقبل شريك/ة حياتي بإيجابياته وسلبياته                         |
| كبييرة جدا | 8  | 90.11% | 0.93  | 4.51  | 95 | اشعر انه يوجد ثقة متبادلة بيننا                               |
| متوسطة     | 18 | 67.16% | 1.14  | 3.36  | 95 | نتبع نمط حياة صحي ورياضي                                      |
| كبييرة جدا | 15 | 84.63% | 1.00  | 4.23  | 95 | انا سعيدة بنصيبتي بالحياة                                     |
| كبييرة جدا |    | 86.62% | 10.01 | 77.96 | 95 | الإجمالي                                                      |

يتضح من الجدول (10) أن جميع المتوسطات الحسابية لمجال الناحية الأسرية جاءت متقاربة حيث تراوحت بين 4.68 و 3.36 وبأوزان نسبية تراوحت بين 93.68% و 67.16% حيث جاءت ما بين المتوسطة والكبييرة جدًا، أما المتوسط الكلي للمقياس كان 77.96 وبوزن نسبي 86.62%، مما يدل على أن مستوى جودة الحياة في الناحية الأسرية بين الأزواج جاء بدرجة كبييرة جدا، حيث كانت العبارات الأعلى مستوى، هي: (استمتع بتناول الطعام مع أسرتي) (93.68%)، (احب بيتي وأشعر بالانتماء الكبير له) (92.84%).

#### • مجال الناحية الاقتصادية:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات مجال الناحية الاقتصادية والمجال ككل

| الناحية الاقتصادية                                      | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | المحك المرجعي |
|---------------------------------------------------------|--------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| الدخل الشهري للأسرة يكفي احتياجاتنا الاسرية             | 95     | 3.98            | 1.04              | 79.58%       | 2       | كبييرة        |
| نتمتع بمهارة الادارة المالية لاسرتي                     | 95     | 4.17            | 0.88              | 83.37%       | 1       | كبييرة        |
| لا يسمح لنا وضعنا الاقتصادي أن أشتري احتياجاتي الاساسية | 95     | 3.31            | 1.19              | 66.11%       | 4       | متوسطة        |
| جزء من المال الذي نوفره نستغله لقضاء وقت الفراغ         | 95     | 3.22            | 1.11              | 64.42%       | 5       | متوسطة        |

|                                                      |    |       |      |        |   |       |
|------------------------------------------------------|----|-------|------|--------|---|-------|
| يسود التوتر بنني وبين زوجي بسبب<br>المسؤولية المالية | 95 | 3.66  | 1.25 | 73.26% | 3 | كبيرة |
| الإجمالي                                             | 95 | 18.34 | 3.34 | 73.35% |   | كبيرة |

يتضح من الجدول (11) أن جميع المتوسطات الحسابية لمجال الناحية الاقتصادية جاءت متقاربة حيث تراوحت بين 3.22 و 4.17 وبأوزان نسبية تراوحت بين 83.37% و 64.42% حيث جاءت ما بين المتوسطة والكبيرة، أما المتوسط الكلي للمقياس كان 18.34 وبوزن نسبي 73.35% ، مما يدل على أن مستوى جودة الحياة في الناحية الاقتصادية بين الأزواج جاء بدرجة كبيرة، حيث كانت العبارات الأعلى مستوى، هي: (نتمتع بمهارة الإدارة المالية لأسرتي) (83.37%)، (الدخل الشهري للأسرة يكفي احتياجاتنا الأسرية) (79.58%).

-إجابة السؤال الثالث الذي ينص على: " هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى التوافق الزوجي ومستوى جودة الحياة الأسرية لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة؟"، تمت الإجابة عن السؤال من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (12): معامل ارتباط بيرسون للكشف عن دلالة العلاقة بين التوافق

#### الزوجي وجودة الحياة الأسرية

| جودة الحياة الأسرية |         |              |                |
|---------------------|---------|--------------|----------------|
| العينة              | الدلالة | معامل بيرسون |                |
| 95                  | .000    | .825**       | التوافق الزوجي |

معامل الارتباط دالة عند مستوى 0.01 \*\*.

يتضح من الجدول (12) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون دالة احصائياً عند مستوى 0.01 مما يؤكد على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التوافق الزوجي ومستوى جودة الحياة الأسرية. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة، وفي ضوء أن الأزواج الذين يتحلون بالتوافق الزوجي، يسود بينهم التقاهم والاحترام المتبادل والتعاون، ورسم خططهم المستقبلية معا وكل هذا يؤدي الى رفع مستوى جودة الحياة الأسرية، حيث إن ما يتحقق من تلبية وإشباع للحاجات للزوجين ولأفراد الأسرة يؤدي إلى شعور الفرد بالرضا عن حياته الأسرية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (Lazidi, Ibriem, 2016) والتي تؤكد على وجود علاقة ارتباطية طردية بين جودة الحياة والتوافق الزوجي، ودراسة (Alsharif, Ali, 2017) والتي تؤكد على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية لمتغيري التوافق الزوجي وجودة الحياة، ودراسة (Alhawary, 2019) والتي تؤكد على وجود علاقة وتأثير إيجابي واضح للتوافق الزوجي على الاتصال الأسري، كما وتتفق مع دراسة (Basharpoor, Sheykholsami, 2015) والتي تؤكد على أن جودة حياة المرأة تتأثر بوظائف الأسرة والتكيف الزوجي في الأسرة.

-إجابة السؤال الرابع الذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس التوافق الزوجي لدى معلمي المدارس الثانوية تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، مكان العمل، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة؟" تم استخدام اختبار ت، واختبار تحليل التباين الأحادي للتحقق من الفرضيات ذات العلاقة، وفيما يلي توضيح لذلك:

\*للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس التوافق الزوجي تعزى لمتغير الجنس"، تم استخدام اختبار ت، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (13): اختبار (ت) للعينتين المستقلتين بين متوسطات تقديرات المفحوصين للتوافق الزوجي لمتغير نوع الجنس

| المجال         | نوع الجنس | العينة | متوسط حسابي | انحراف معياري | ت     | Sig   | الدلالة الإحصائية |
|----------------|-----------|--------|-------------|---------------|-------|-------|-------------------|
| التوافق الزوجي | أنثى      | 55     | 100.1       | 14            | 1.105 | 0.272 | غير دالة          |
|                | ذكر       | 40     | 97.2        | 10.4          |       |       |                   |

يتضح من الجدول (13): أن القيمة (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة (0.272) وهي أعلى من (0.05)؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات المفحوصين في مستوى التوافق الزوجي تعزى لمتغير نوع الجنس (أنثى، ذكر).

-للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس التوافق الزوجي تعزى لمتغير العمر"، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14): اختبار تحليل التباين بين متوسطات تقديرات المفحوصين للتوافق الزوجي تبعا لمتغير العمر

| المقياس        | موضع التباين   | مجموع المربعات | د ح | متوسط المربعات | ف     | Sig   | الدالة الإحصائية |
|----------------|----------------|----------------|-----|----------------|-------|-------|------------------|
| التوافق الزوجي | بين المجموعات  | 621.8          | 3   | 207.27         | 1.312 | 0.275 | غير دالة         |
|                | داخل المجموعات | 14374.1        | 91  | 157.96         |       |       |                  |
|                | المجموع        | 14995.9        | 94  |                |       |       |                  |

يتضح من الجدول (14): أن القيمة (Sig) للدرجة الإجمالية للاستبانة (0.275)، وقد تجاوزت (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو التوافق الزوجي تعزى لمتغير العمر.

\*للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس التوافق الزوجي تعزى لمتغير مكان العمل"، تم استخدام اختبار ت والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (15): اختبار (ت) للعينتين المستقلتين بين متوسطات تقديرات المفحوصين للتوافق الزوجي لمتغير مكان العمل

| المجال         | مكان العمل | العينة | متوسط حسابي | انحراف معياري | ت     | Sig   | الدلالة الإحصائية |
|----------------|------------|--------|-------------|---------------|-------|-------|-------------------|
| التوافق الزوجي | بيت لحم    | 69     | 98.6        | 13.2          | 0.323 | 0.747 | غير دالة          |
|                | الطيبة     | 26     | 99.5        | 11.3          |       |       |                   |

يتضح من الجدول (15): أن القيمة (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة (0.747) وهي أعلى من (0.05)؛ مما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو التوافق الزوجي تعزى لمتغير مكان العمل.

\*للتحقق من صحة الفرض الرابع الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس التوافق الزوجي تعزى لمتغير المستوى التعليمي"، استخدمت الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول التالي يوضح النتيجة:

جدول (16): اختبار تحليل التباين بين متوسطات تقديرات المفحوصين للتوافق الزوجي تبعا لمتغير المستوى التعليمي

| المقياس        | موضع التباين  | مجموع المربعات | د ح | متوسط المربعات | ف     | Sig   | الدلالة الإحصائية |
|----------------|---------------|----------------|-----|----------------|-------|-------|-------------------|
| التوافق الزوجي | بين المجموعات | 166.6          | 3   | 55.5           | 0.341 | 0.796 | غير دالة          |

|  |  |  |        |    |         |                |
|--|--|--|--------|----|---------|----------------|
|  |  |  | 162.96 | 91 | 14829.3 | داخل المجموعات |
|  |  |  |        | 94 | 14995.9 | المجموع        |

يتضح من الجدول (16): أن القيمة (Sig) للدرجة الإجمالية للاستبانة (0.796)، وقد تجاوزت (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو التوافق الزوجي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

\*للتحقق من صحة الفرض الخامس الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس التوافق الزوجي تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري"، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (17): اختبار تحليل التباين بين متوسطات تقديرات المفحوصين للتوافق الزوجي تبعا لمتغير مستوى الدخل الشهري

| المقياس        | موضع التباين   | مجموع المربعات | د ح | متوسط المربعات | ف     | Sig   | الدالة الإحصائية |
|----------------|----------------|----------------|-----|----------------|-------|-------|------------------|
| التوافق الزوجي | بين المجموعات  | 953.8          | 5   | 190.8          | 1.209 | 0.312 | غير دالة         |
|                | داخل المجموعات | 14829.3        | 89  | 157.8          |       |       |                  |
|                | المجموع        | 14995.9        | 94  |                |       |       |                  |

يتضح من الجدول (17): أن القيمة (Sig) للدرجة الإجمالية للاستبانة (0.312)، وقد تجاوزت (0.05) مما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو التوافق الزوجي تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري.

ويتضح من الجداول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التوافق الزوجي لدى معلمي المدارس الثانوية تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، مكان العمل، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما ذكره (Alsamadi, Altahat, 2005) من حيث إن التوافق الزوجي هو وجود تقارب وتطابق نفسي وعلمي واجتماعي وعقلي بين الزوجين، فالتواصل بين الأزواج والشعور بالحب والتقبل يعزز التوافق الزوجي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Alghamdi, 2019) والتي تؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق الزوجي تبعا لمتغير عمل الزوج، ودراسة (Ibrahim, 2018) والتي تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات التوافق الزوجي تعزى لمتغيرات العمر، والمستوى التعليمي، والمحافظة.

-إجابة السؤال الخامس الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس التوافق الزوجي لدى معلمي المدارس الثانوية تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، مكان العمل، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة؟" تم استخدام اختبار ت، واختبار تحليل التباين الأحادي للتحقق من الفرضيات ذات العلاقة، وفيما يلي توضيح لذلك:

\*للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير الجنس"، تم استخدام اختبار ت والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (18): اختبار (ت) للعينتين المستقلتين بين متوسطات تقديرات المفحوصين لجودة الحياة الأسرية لمتغير نوع الجنس

| المجال              | نوع الجنس | العينة | متوسط حسابي | انحراف معياري | ت     | Sig   | الدلالة الإحصائية |
|---------------------|-----------|--------|-------------|---------------|-------|-------|-------------------|
| جودة الحياة الأسرية | أنثى      | 55     | 97.6        | 13.8          | 1.241 | 0.218 | غير دالة          |
|                     | ذكر       | 40     | 94.5        | 9.5           |       |       |                   |

يتضح من الجدول (18): أن القيمة (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة (2720.) وهي أعلى من (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير الجنس. \*للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير العمر."، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (19): اختبار تحليل التباين بين متوسطات تقديرات المفحوصين لجودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير العمر

| المقياس             | موضع التباين   | مجموع المربعات | د ح | متوسط المربعات | ف     | sig  | الدلالة الإحصائية |
|---------------------|----------------|----------------|-----|----------------|-------|------|-------------------|
| جودة الحياة الأسرية | بين المجموعات  | 463.9          | 3   | 154.6          | 1.037 | 0.38 | غير دالة          |
|                     | داخل المجموعات | 13571.8        | 91  | 149.14         |       |      |                   |
|                     | المجموع        | 14995.9        | 94  |                |       |      |                   |

يتضح من الجدول (19): أن القيمة (Sig) للدرجة الإجمالية للاستبانة (0.38)، وقد تجاوزت (0.05) مما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير العمر. \*للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير مكان العمل."، تم استخدام اختبار ت، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (20): اختبار (ت) للعينتين المستقلتين بين متوسطات تقديرات المفحوصين لجودة الحياة الأسرية لمتغير مكان العمل

| المجال              | مكان العمل | العينة | متوسط حسابي | انحراف معياري | ت     | Sig   | الدلالة الإحصائية |
|---------------------|------------|--------|-------------|---------------|-------|-------|-------------------|
| جودة الحياة الأسرية | بيت لحم    | 69     | 96.9        | 11.9          | 0.323 | 0.425 | غير دالة          |
|                     | الطيبة     | 26     | 94.7        | 13.2          |       |       |                   |

يتضح من الجدول (20): أن القيمة (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة (0.425) وهي أعلى من (0.05)؛ مما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير مكان العمل.

\*للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير المستوى التعليمي."، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (21): اختبار تحليل التباين بين متوسطات تقديرات المفحوصين لجودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير المستوى التعليمي

| المقياس             | موضع التباين   | مجموع المربعات | د ح | متوسط المربعات | ف     | sig   | الدلالة الإحصائية |
|---------------------|----------------|----------------|-----|----------------|-------|-------|-------------------|
| جودة الحياة الأسرية | بين المجموعات  | 111.9          | 3   | 37.3           | 0.244 | 0.866 | غير دالة          |
|                     | داخل المجموعات | 13923.9        | 91  | 153.01         |       |       |                   |
|                     | المجموع        | 14995.9        | 94  |                |       |       |                   |

يتضح من الجدول (21): أن القيمة (Sig) للدرجة الإجمالية للاستبانة (0.866)، وقد تجاوزت (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

\* للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري."، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (22): اختبار تحليل التباين بين متوسطات تقديرات المفحوصين لجودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير مستوى الدخل الشهري

| المقياس             | موضع التباين   | مجموع المربعات | د ح | متوسط المربعات | ف     | sig   | الدالة الإحصائية |
|---------------------|----------------|----------------|-----|----------------|-------|-------|------------------|
| جودة الحياة الأسرية | بين المجموعات  | 360.3          | 5   | 72.1           | 0.469 | 0.798 | غير دالة         |
|                     | داخل المجموعات | 13675.5        | 89  | 153.7          |       |       |                  |
|                     | المجموع        | 14995.9        | 94  |                |       |       |                  |

يتضح من جدول (22): أن القيمة (Sig) للدرجة الإجمالية للاستبانة (0.798)، وقد تجاوزت (0.05) ويؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري.

يتضح من الجداول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في جودة الحياة الأسرية لدى معلمي المدارس الثانوية تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، مكان العمل، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما يتميز أفراد عينة الدراسة من حيث إدراكهم لمركزهم في الحياة ضمن نسقهم الثقافي والقيمي والمهني، وشعورهم بالرضا والسعادة والقدرة على إشباع حاجاتهم ضمن إمكانياتهم، كما يعود للترابط القوي في الأسرة الفلسطينية، واللقاءات الأسرية المتواصلة التي تحقق الاستمتاع والدعم الاجتماعي، كما أن غالبيتهم لديهم مصدر دخل يلبي احتياجاتهم ضمن إمكانياتهم وظروفهم، وبالتالي توافر الموارد المالية للأسرة يزيد من شعور الزوجين بجودة الحياة، وتختلف النتائج مع دراسة (Alkhanini, 2013) والتي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المتعلّمات وغير المتعلّمات في مقياس الجودة الأسرية بأبعاده المختلفة.

#### التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تقدم الدراسة التوصيات التالية:

- توفير دورات ارشادية للمقبلين على الزواج والمتزوجون تمكنهم من بناء حياة زوجية على أسس سليمة يراعي فيها كل منهم احتياجات الزواج ومتطلباته، بحيث تتسم الدورات بتوفير أخصائيين في الإرشاد الأسري للتعامل مع الأزواج الذين يعجزون على تحقيق الانسجام والتوافق الزوجي، وتقديم الدعم النفسي وارشادهم لحياة زوجية يسودها التوافق ويتخللها اتصالات أسرية سليمة.
- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات على عينات مختلفة كعينات من الممكن ان تكون ثقافتها مختلفة كالمخيمات والقرى الفلسطينية.
- توفير برامج وفتح آفاق جديدة لقطاعات جودة الحياة، والتي تمس الأزواج بشكل مباشر، ويتم من خلالها بناء وتطوير البيئة اللازمة لاستحداث خيارات أكثر حيوية تعزز من أنماط الحياة الإيجابية، كتشجيع مشاركة الفرد في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والسياحية والأنماط الأخرى الملائمة التي تساهم في تعزيز جودة حياة الفرد والأسرة، وتوفير أنشطة ترفيهيه وثقافية ورياضية للأزواج وأنشطة عائلية
- مقترحات الدراسة:

التوافق الزوجي وعلاقته بثقافة الزوجين لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة.  
جودة الحياة الاسرية وعلاقتها بالضغوطات اليومية لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة.



- عبد الوهاب، أماني، شند ، سميرة (2010). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر.
- عرار، رشيد، عبدالله، تيسير. (2020). التوافق الزوجي لدى عينة من الذكور والإناث الفلسطينيين، *المجلة العربية للنشر العلمي*، (20). تم الاسترجاع في تاريخ 2021/9/16 الساعة 3:55 عصراً من الرابط:  
[https://www.ajsp.net/research/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D9%81%D9%82\\_%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%8A.pdf](https://www.ajsp.net/research/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D9%81%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%8A.pdf)
- عكاشة، رائد، زيتون، منذر. (2015). *الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة*، المعهد العالمي الإسلامي، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، الأردن. تم الاسترجاع في تاريخ 2021/4/29 الساعة 4:10 عصراً من الرابط:  
<https://search.mandumah.com/Record/790682>
- عيادي، نادية، كشيوب، مراد (2018). جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة، *المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الاردن، (4)10، 389-384. تم الاسترجاع في تاريخ 2021/9/16 الساعة 3:55 عصراً من الرابط:  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/68440>
- الغامدي، هديل، (2019). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المعلمات في الباحة، *مجلة كلية التربية*، (35) 6، 193 – 219. تم الاسترجاع في تاريخ 2021/4/23 الساعة 3:55 عصراً من الرابط:  
[https://journals.ekb.eg/article\\_103765\\_4f918357d917d8b4158a6cefbfefe409.pdf](https://journals.ekb.eg/article_103765_4f918357d917d8b4158a6cefbfefe409.pdf)
- لشهب، أسماء. (2017). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بسلوك المواطنة لدى الأبناء، *مجلة البحوث والدراسات*، (14) 2، جامعة الوادي، الجزائر.
- ليزيدي، إيمان، وابريعم، سامية. (2016). *جودة الحياة وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى أساتذة الجامعة (دراسة ميدانية في جامعة العربي بن مهيدي) - أم البواقي*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- محمود، عبد الله. (2006). التوافق الزوجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية و الذكاء الانفعالي، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، (60) 1، 54-111. تم الاسترجاع في تاريخ 2021/4/25 الساعة 4:30 عصراً من الرابط:  
[https://www.mhceg.com/2016/10/pdf\\_7495.html](https://www.mhceg.com/2016/10/pdf_7495.html)
- ملحم، سامي. (2000). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الهواري، آلاء، (2019). *التوافق الزوجي والاتصال الأسري لدى عينة من الأزواج الصم المختلط "دراسة نوعية"*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية والمرومنة:

- Basharpour, S., Sheykholeslami, A., (2015). The Relation of Marital Adjustment and Family Functions With Quality of Life in Women, *Europe's Journal of Psychology*. 11(3): 432–441. Retrieved April 20, 2021 at 3:40 PM, from <https://dx.doi.org/10.5964%2Ffejop.v11i3.859>
- Barghi Irani Z., Rezaei, T.,(2019). The Effects of Social Networking on Marital Relationships and Couples Quality of Life (Case Study: Couples of Social Networking Members in Shiraz), *UCT Journal of Social Sciences and Humanities* 7(2) (2019) 54–60. <http://journals.researchhub.org/index.php/JSSHR/article/view/950>

- Masoumi, S., Garousian, M., Khani, S., Oliaei, S., Shayan, A., (2016). Comparison of Quality of Life, Sexual Satisfaction and Marital Satisfaction between Fertile and Infertile Couples. **International Journal of Fertility and Sterility**, 10(3), 290-296. doi: 10.22074/ijfs.2016.5045
- Najafi, M., Soleimani, A., Ahmadi, K., Javidi, N., & Kamkar, E., (2015). The Effectiveness of Emotionally Focused Therapy on Enhancing Marital Adjustment and Quality of Life among Infertile Couples with Marital Conflicts. **International journal of fertility & sterility**, 9(2), 238–246.
- Abd Almajid, N., (2019). Psychological Resistance and Self-Emphasis as Predictors of the Quality of Married Life in a Sample of Wives, **Journal of Psychological Studies**. 29 (3), 548- 499. Retrieved April 24, 2021 at 4:30 PM, from <https://bohooth.team/wp-content/uploads/2020/04/%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%8A%D8%A9-3-1.pdf>
- Abd Alwahhab, A., Shend, S., (2010). Quality of Family Life and its Relationship to the Self-Help of a Sample of Adolescent Children, **Fifteenth Annual Conference, Center for Psychological Counselling**, Ain Shams University, Egypt.
- Alhawary, A., (2019). **Marital Compatibility and Captive Communication in a Sample of Deaf Mixed Couples "Qualitative Study"**, (Unpublished Master's thesis), Faculty of Education, Islamic University, Gaza, Palestine
- Arar, R., Abdallah, T., (2020). Marital Compatibility in a Sample of Palestinian Males and Females, **Arab Journal of Scientific Publication**, (20). Retrieved September 16, 2021 at 3:55 PM, from <https://www.ajsp.net/research/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D9%81%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%8A.pdf>
- Alghamdi, H., (2019). Psychological Stress and its Relationship to Marital Compatibility of Female Teachers in the Yard, **Journal of the College of Education**, (35) 6. 193 - 219. Retrieved April 23, 2021 at 3:55 PM, from [https://journals.ekb.eg/article\\_103765\\_4f918357d917d8b4158a6cefbfefe409.pdf](https://journals.ekb.eg/article_103765_4f918357d917d8b4158a6cefbfefe409.pdf)
- AlKhalili, F., (2017). The Psychometric Characteristics of the Quality of Marriage in the Palestinian Environment and the Quality of Marital Life of Palestinian Married Couples, **University Journal - Qasimi Academy**, 20 (2): 139-174. Retrieved March 24, 2021 at 3:55 PM, from <https://platform.almanhal.com/Files/2/105274>
- Alkhanini, M., (2013). Family Quality and its Relationship to Family Compatibility with Family Crises, **Journal of Agricultural Economics and Social Sciences**, 4 (7): 1307 - 1330. Retrieved April 25, 2021 at 3:55 PM, from [https://journals.ekb.eg/article\\_43719\\_fa93fe56c616182644d7ec024716a94b.pdf](https://journals.ekb.eg/article_43719_fa93fe56c616182644d7ec024716a94b.pdf)
- Alsamadi, A., Altahat, L., (2005). Marital compatibility from the point of view of working women in the light of certain variables. **Journal of Social Affairs**. 22 (85) ، 39 – 57. Retrieved September 16, 2021, at 4:40 PM, from <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-11016-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D9%81%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%8A-%D9%85%D9%86-%D9%88%D8%AC%D9%87%D8%A9-%D9%86%D8%B8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%B6%D9%88%D8%A1-%D8%A8%D8%B9%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%BA>
- Ayyade, N., Ksheish, M., (2018). Quality of Family Life among University Students, **Arab Journal of Humanities and Social Sciences**, Jordan, 10 (4), 384-389. Retrieved April 16, 2021 at 3:55 PM, from

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/68440>

Basharpour, S., Sheykholeslami, A., (2015). The Relation of Marital Adjustment and Family Functions With Quality of Life in Women, **Europe's Journal of Psychology**. 11(3): 432–441. Retrieved April 20, 2021 at 3:40 PM, from <https://dx.doi.org/10.5964%2Fejop.v11i3.859>

Barghi Irani Z., Rezaei, T.,(2019). The Effects of Social Networking on Marital Relationships and Couples Quality of Life (Case Study: Couples of Social Networking Members in Shiraz), **UCT Journal of Social Sciences and Humanities** 7(2) (2019) 54–60. <http://journals.researchhub.org/index.php/JSSHR/article/view/950>

Ibrahim, M., (2018). **Marital compatibility and its relationship to the self-esteem of persons with motor disabilities in Bethlehem and Hebron governorates**, (unpublished MA thesis), College of Graduate Studies, Al-Quds Open University, Palestine.

Jussam, S., (2009). **The effectiveness of a rational and emotional counseling program to improve the quality of life and some of the associated variables in a sample of older people**, (an unpublished doctoral thesis), Faculty of Education, University of Mustansiriyah, Iraq.

Lashhab, A., (2017). Quality of Family Life and its Relation to the Behaviour of Children's Citizenship, **Journal of Research and Studies**, 2(14), University of the Valley, Algeria.

Lazidi, E., Ibriem, S., (2016). **Quality of Life and its Relationship to Marital Compatibility of University Professors (Field Study at the University of Arab Ben Mehdi)**, Umm Al-Baqi, (unpublished master's thesis), Faculty of Social Sciences and Humanities, Larbi Ben M'hidi University Oum El-Bouaghi, Oum El-Bouaghi, Algeria.

[https://www.mhceg.com/2016/10/pdf\\_7495.html](https://www.mhceg.com/2016/10/pdf_7495.html)

Mahmoud, A., (2006). Marital Compatibility in Relation to Certain Factors of Personality and Emotional Intelligence, **Journal of the Faculty of Education**, University of Mansoura, 1 (60), 54-111. Retrieved April 20, 2021 at 3:30 PM, from [https://www.mhceg.com/2016/10/pdf\\_7495.html](https://www.mhceg.com/2016/10/pdf_7495.html)

Masoumi, S., Garousian, M., Khani, S., Oliaei, S., Shayan, A., (2016). Comparison of Quality of Life, Sexual Satisfaction and Marital Satisfaction between Fertile and Infertile Couples. **International Journal of Fertility and Sterility**, 10(3), 290-296. doi: 10.22074/ijfs.2016.5045

Melhem, S., (2000). **Research Curricula in Education and Psychology**, Amman: Facilitator's Publishing, Distribution and Printing House.

Najafi, M., Soleimani, A., Ahmadi, K., Javidi, N., & Kamkar, E., (2015). The Effectiveness of Emotionally Focused Therapy on Enhancing Marital Adjustment and Quality of Life among Infertile Couples with Marital Conflicts. **International journal of fertility & sterility**, 9(2), 238–246. <https://doi.org/10.22074/ijfs.201>

Okasha,R., alzaytoun, M., (2015). **Muslim Family under Contemporary Changes**, World Islamic Institute, Dar alfath of Studies and Publishing, Amman, Jordan. Retrieved April 29, 2021 at 4:10 PM, from

<https://search.mandumah.com/Record/790682>

Sliman, S., (2005). **Marital Harmony and Family Stability from an Islamic, Psychological, Social**, World of Books , Cairo, Egypt. Retrieved April 25, 2021 at 4:00 PM, from

<https://ketabpedia.com/%D8%AA%D8%AD%D9%85%D9%8A%D9%84/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D9%81%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D9%85%D9%86>